www.daaraykamil.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وله أيضا رضي الله عنه في شهر
المولد مادحه صلى الله تعالى
عليه وسلم عام أحد عشر
وثلاث مائة وألف وله
لمويري حرسها الله بجاه الممدوح
صلى الله تعالى عليه وسلم
جالبة المزيات ودافعة
الرزيات مع مادح خير البريات
صلى الله تعالى عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الله أكبر

همت سليمى

www.daaraykamil.com
ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE
مكتبة الشيخ الخديم
Bibliothèque Cheikhoul Khadim
Library of the Shaykh Qadim (Shaykh Ahmadu Bamba)

www.daaraykamil.com

www.daaraykamil.com

هَمَمْتُ سُلَيْمَى بِصَرْمٍ وَعَزَّ مِنْ ذَاتِ
كَمَا تَعُوْدُ وَمَا لِلصَّرْمِ يَاتِ
أَبَتْ لِتَصْلَحَ قَلْبٌ حَسَّرَتْ بِهَجْتُهَا
وَرَجَّعَتْ لِي الْهَدَايَا بِالْهَبَرَاتِ
أَمْسَتْ تُلَقِّبُ نَفْسِي كَامِلَ لَهَا
وَحَاوَلَتْ مَيْلَ قَلْبِي لِلْهَدِيَّاتِ
وَخَالَبَتْنِي بِمَا يَدْعُو لِخُلَّتِهَا
وَالْمُخْتَرَتْ صِدْقَ وَعْدٍ بِالتَّرَجِّيَاتِ
لَمْ أَرَ الْجَيْشَ وَسْوَسَ فِي جَوَانِبِهَا
وَثَارَ لِلَّهِ نَهْدٍ بِالْبَشَارَاتِ

لَاكِنْ عَلِمْتُ وَعِلْمِي سَوْفَ يَنْفَعُنِي
بِأَنَّهَا ذَاتُ مَيْرٍ فِي الْمَفَالَاتِ
كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا
وَمَا مَوَاعِيدُهَا غَيْرُ الْخَيَانَاتِ
لَيْسَتْ تُرَى الصَّفْوَ إِلَّا فَازَتْ كَدَرًا
مَرْجِعُهُ وَثَقَارٌ بِالْمَكِيدَاتِ
وَلَا تَرَى النَّفْعَ إِلَّا أَدْخَلَتْ ضَرَرًا
فِيهِ وَتُضْمِرُ بَعْضًا فِي الْمَعُونَاتِ
وَعُجْتُ عَنْهَا إِلَى مَا اللَّهُ يَخْلُقُ لِي
بِهِ جِنَانًا تَحُوْنَ حُورًا وَوِلْدَانًا

www.daaraykamil.com

مِنَ الْغَوَانِي اللَّوَاتِي لَا تَكَادُ فُوهَا
تَسْلَمُ وَهِنْدٌ وَلَيْلَى فِي الْخَرِيدَاتِ
مِنْ أُخْوَاتِ اللَّوَاتِي لَا يَفُوزُ بِهَا
إِلَّا الَّذِي أَزْدَارَ بِالتُّقَى بِاعَاتِ
مِنَ الْغَوَانِي اللَّوَاتِي الدَّهْرَ مَالِكُهُ
بِيَمِّهَا مِنْ خِيَامٍ وَسْطَ جَنَّاتِ
حُورٌ لَدَى اللَّهِ عِينٌ لَا يُغَارُ بِهَا
حَيْضٌ وَلَا دَرَنٌ دَامَتْ فَقِيَّاتِ
حُورٌ لَدَى اللَّهِ أَتْرَابٌ مُخَدَّرَةٌ
تَحْتَ الْقِبَابِ مِنَ الْيَعْرُسِ سَلِيمَاتِ

فَغْرُ الْفَوَادِي إِلَى نُورٍ أَمِيهَا عَبِقٌ
تَجَلَّتْ بِهِ رَبِّهِ فَوْقَ السَّمَوَاتِ
لَهُنَّ جِسْمٌ وَلَمِيٌّ خَالِصٌ خَضِلٌ
ضَوْءُ السَّرَابِ جَالِ الدَّجَنَّاتِ
مِنْ آلَاءِ أَزْوَاجِهَا أَبَدًا نَعَمْ
إِذْ نُورُ أَبْدَانِهَا يَزْرِي السِّرَاجَاتِ
مَا مُسْتَهَلُّ ذُو الْعَرْشِ أَنْشَأَهَا
شَيْءٌ مِنَ الْوَصْمِ فِي وَصْفٍ وَلَا ذَاتِ
وَلَيْسَ يَبْغِينَ بِالْأَزْوَاجِ مِنْ بَدَلٍ
وَبَهْجَةُ النُّورِ تَعْمُو كُلَّ سَاعَاتِ

www.daaraykamil.com

وَلَا يَزَلْ فِي عِنَايَةٍ مِنْهُمْ أَبَدًا
أَكْرِمْ بِهِمْ خَيْرَ آيٍ صَفِيَّاتِ
وَلَا يَصِيرُ إِلَى مَوْتٍ وَلَا هَرَمٍ
بَلْ لَا يَزَلْ مُقِيمَاتٍ مُحَبَّاتِ
هُمُ الْغَوَاتُ اللَّوَاتِي الْقَلْبُ لَمَّا بِهَا
يَخْتَارُ هُمْ عَلَى سَلْمَى وَهِنْدَاتِ
وَمُهْرُهُنَّ اتِّبَاعُ اللَّهِ فِي أَمْرِهَا
بِتَوْبَةٍ مِنْ هَوَى نَفْسٍ لَهَا عَاتِ
بِشَرْبَةٍ وَبِإِسْلَامٍ إِلَى مَلِكٍ
قَدْ جَادَ بِالْمُصْطَفَى كُنْزِ الْبَرِيَّاتِ

أَسْلَمْتُ نَفْسِي لِرَبٍّ لَا شَرِيكَ لَهُ
مَعَ الَّذِي فَقْدُهُ شُغْلٌ وَحَاجَاتِ
أَسْلَمْتُ نَفْسِي لِرَبٍّ لَا شَبِيهَ لَهُ
مَعَ الَّذِي حُبُّهُ أَقْصَى مَرَامَاتِ
أَسْلَمْتُ نَفْسِي لِرَبٍّ لَا نَظِيرَ لَهُ
مَعَ الَّذِي نَهْجُهُ خَيْرُ الْمَنْهَجَاتِ
أَسْلَمْتُ نَفْسِي لِرَبٍّ لَا مُعِينَ لَهُ
مَعَ الَّذِي دِينُهُ خَيْرُ الدِّيَانَاتِ
أَسْلَمْتُ نَفْسِي لِرَبٍّ لَا ابْتِدَاءَ لَهُ
مَعَ الَّذِي قَدْ حَوَى خَيْرَ الطَّرِيقَاتِ

www.daaraykamil.com

أسلمت نفسي لربي لا انتهاء له
مع الذي قربه كبرى مهمات
أسلمت نفسي لربي جل عن عزل
مع الذي مدحه شرعي وعادات
أسلمت نفسي لربي جل عن غرض
مع الذي جزله أرجى خيرات
أسلمت نفسي لربي جل عن مثل
مع الذي فاز بجامع كل اوقات
أسلمت لله رب العالمين بما
محمد خير مرضي ومرضيات

صلى عليه الله أعلى مراتبه
فوق المراتب في الماضي وفي الآتي
والآل والصحب والمستمسكين به
أزكى صلاة بها تنجو من الزعوات
صلى عليه الذي أعلاه معتليا
فوق الذين احتفوا أعلى المقامات
والآل والصحب والقابين سنته
أزكى صلاة بها أحوى البغيات
صلى عليه الذي أعلى نبوته
حتى استجارت به أهل النبوات

www.daaraykamil.com

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْمُسْتَرْشِدِينَ بِهِ
أَزْكَى صَلَاةٍ بِهَا أَحْوَى السَّعَادَاتِ
صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي أَعْلَاهُ مُعْجِزَةً
أَخْرَتْ ذَوِي السِّحْرِ لَمَّا وَالْكِهَانَاتِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْمُسْتَنْجِدِينَ بِهِ
أَزْكَى صَلَاةٍ بِهَا أَحْوَى الْكَرَامَاتِ
صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي أَبْدَى تَقَدُّمَهُ
عَلَى مَلَا الْأَرْضِ لَمَّا وَالسَّمَوَاتِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْمُسْتَغِيثِينَ بِهِ
أَزْكَى صَلَاةٍ بِهَا أَحْوَى الْبُيُوكَاتِ

صَلَّى عَلَيْهِ صَلَاةً أَسْتَقِيمُ بِهَا
مُرَخَّصًا بِالتَّدَلِّي فِي الْمَلَاقَاتِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْمُتَّبِعِينَ سُنَّتَهُ
مَعَ السَّلَامِ بِلَا انْتِهَاءِ غَايَاتِ
ذَاكَ الْبَعِيرُ الَّذِي قَدْ اسْتَجَرَّتْ بِهِ
مِنْ شَرِّ يَعْبُوبٍ وَشَيْظَمٍ وَعَاهَاتِ
وَمِنْ مَكَايِدِ أَعْدَاءٍ، وَمِنْ زَمَنٍ
وَمِنْ كَلَامٍ وَعَيْنٍ كُلِّ أَوْفَاتِ
وَمِنْ تَغَيُّرِ أَحْوَالٍ لِغَيْرِ هُدًى
وَمِنْ جَمِيعِ الرَّزَايَا وَالْخَفِيَّاتِ

www.daaraykamil.com

مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ أُنْسٌ وَمَبْعَثُ
وَنُورُ قَلْبٍ وَأَعْضَاءٍ وَرَاحَاتُ
وَهُوَ جَابِرُ الدَّارِ يَحْضُرُنِي
عِنْدَ احْتِضَارٍ وَقَبْرٍ وَالْقِيَامَاتِ
وَهُوَ الشَّفِيعُ الَّذِي الْغُبَّارُ يَغْبِرُهُ
بِجَاهِهِ كُلُّ عُصْيَانٍ وَزَلَّاتُ
وَهُوَ النَّصِيحُ الَّذِي الرَّحْمَانُ يَلْقَبُهُ
بِجَاهِهِ وَبِغَيْثٍ مِنْ غُرُورَاتُ
وَهُوَ الْوَكُولُ الَّذِي مَوْلَايَ يَوْكُلُنِي
بِجَاهِهِ وَبِغَيْثٍ مِنْ جَحَابَاتُ

وَهُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي الْبَارِي يُكَرِّمُنِي
بِجَاهِهِ وَبِغَيْثٍ مِنْ إِهَانَاتُ
وَهُوَ الْوَكِيلُ الَّذِي الْمَنَّانُ يَشْمَلُنِي
بِجَاهِهِ وَبِغَيْثٍ مِنْ شَفَاوَاتُ
وَهُوَ الْعَلِيُّ الَّذِي الْحَنَّانُ يَرْفَعُنِي
بِجَاهِهِ وَبِتَوْلِينِ الْعِبَادَاتُ
وَهُوَ الْقَوِيُّ الَّذِي الْعَالِي يُؤَيِّدُنِي
بِجَاهِهِ وَبِغَيْثٍ مِنْ مَكِيدَاتُ
وَهُوَ الْبَشِيرُ الَّذِي الْهَادِي يُبَشِّرُنِي
بِجَاهِهِ وَبِغَيْثٍ كُلُّ غُمَّاتُ

www.daaraykamil.com

www.daaraykamil.com

وَهُوَ الَّذِي أَبَرُّ يَحْمِينِي وَيَكْلَأُنِي
بِجَاهِهِ وَيَقِينِي مِنْ مَضَرَّاتِ
وَهُوَ السَّخِيُّ الَّذِي الرِّزْقُ أَوْسَعُ رِزْقِي
بِجَاهِهِ وَيَقِينِي مِنْ فَضِيحَاتِ
وَهُوَ النَّجِيُّ الَّذِي الْوَالِي يُعَلِّمُنِي
بِجَاهِهِ مِنْهُ أَسْرَارًا وَخُبِيَّاتِ
وَهُوَ الْمُرَبِّي الَّذِي لَا شَكَّ يُصْرِفُنِي
عَنِ الْعَوَائِقِ وَالْمَرَّاتِ وَالذِّلَّاتِ
وَهُوَ الْمُرَفِّي الَّذِي لَا شَكَّ يَنْقُلُنِي
ظَهْرًا بِظَهْرٍ وَتَطْهِيرًا كَرَّاتِ

وَهُوَ الْجَوَادُ الَّذِي جَلَّتْ جَوَائِزُهُ
عَنِّي وَفَاقَ زَمَانِي كُلَّ سَاعَاتِ
مِنْ ذَا الَّذِي تَمَّتْ لَهُ فِي كُلِّ مَاسَنَةٍ
ذَيْرَامَتَيْدَاجِ بِأَبْيَاتٍ غَرِيبَاتِ
فِي الَّذِي تَمَّتْ لَهُ فِي كُلِّ مَاسَنَةٍ
مَادَامَ عَقْلِي مَعِي ذَيْرَ الْهَدِيَّاتِ
بِكَيْفَ أَتْرُكُ عَامًا شُكْرَ وَاسِعَةٍ
أَسْنَى الْوَسَائِلِ لِلْمَرَّاتِ وَالْوَسِيلَاتِ
وَكُلَّ عَامٍ ثَوَابِينِي مَوَاهِبُهُ
بَلْ كُلَّ وَقْتٍ يُوَاسِينِي بِمِنَّاتِ

www.daaraykamil.com

نور فر تحته تمرّ فر تحته
عمّت تحته كل البريّات
وهو الملاذ الذي لاذ الكرام به
لما درى أنه مشكى الشكايات
ولم يكن من رئيس حاز مرتبة
إلا ومتّ به وفتا من أو فات
أجدى إذا الفضلا متّوا به وحووا
به من الله فوزا بالمجابات
نالوا جميعا به قبل الولادة ما
رامّوا به من مهمّات وحاجات

بجاهه فاز بالغفران آدم من
بعد انهبال من أنهار وجنات
نجى به الله نوحا في سفينته
وجاهه كم يعفو البليات
بالمصطفى أخرج المختار يوسفنا
من سجن مئين ومن تلك الغيابات
وصاحب النور للمولى النجا وبنا
بالمصطفى وشفى كل غمّات
به غدت نار إبراهيم باردة
مع السلام وهذا أخر وعمادات

www.daaraykamil.com

مِثْلَ انْشِقَاقِ وَسِنَانٍ لِلَّطِيمَةِ
وَالضَّبِّ خَاطَبَهُ يَوْمًا بِكَلِمَاتِ
وَالْجِذْعِ فَدَّ حَنِينَ شَوْقٍ وَمِنْ أَسًى
حَنِينَ شَكْلَى شَجَاهَا فَقْدُ أَمْوَاتِ
مِنَ الْحَوَارِ وَسَيْرِ السَّرْحِ مُسْرِعَةً
وَالذِّئْبِ كَلَّمَهُ يَوْمًا بِأَصْوَاتِ
مِنْهَا لِعَصْرِيَ إِسْرَاءُ الْإِلَهِ بِهِ
بِالرُّوحِ وَالْجِسْمِ لَيْلًا لِلسَّمَوَاتِ
فَبَاتَ يَسْرِي وَجِبْرِيلٌ يَسِيرُ مَعَهُ
فَوْقَ الْبُرَاقِ إِلَى أَقْصَا الْمَقَامَاتِ

وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الْمُرْسَلِينَ مَعًا
تَعَلَّمُوا مِنْهُ آدَابَ الْعِبَادَاتِ
فَجَازَ مَا جَازَ مِنْ سِرٍّ تَخَصَّ بِهِ
وَفَازَ نَاقَتُهُ لِي بِالْمَنَاجَاتِ
وَخَصَّهُ بِالَّذِي لَمْ يَحْظَ فَائِزُ بِهِ
وَلَيْسَ يَحْظَى بِهِ مَاضٍ وَلَا آتِ
فَغَابَ فِي اللَّيْلِ قَبْلَ الْفَجْرِ عَلَّمَ مَا
فَدْ كَانَ بِالشَّرْعِ مِنْ نَفْيٍ وَإِثْبَاتِ
تِلْكَ الْحَوَارُ وَمَا زَالَتْ تُؤَيِّدُهُ
إِذْ لَمْ يَزُلْ خَلْقُهُ يَأْتِي بِمَايَاتِ

www.daaraykamil.com

حَتَّى أَتَى بِكِتَابٍ أَعْجَزَ الْبُلَغَا
وَكُلَّ مَنْ مِثْلَهُ أَهْلَ الْفَصَاحَاتِ
أَكْرِمْ بِهِ مِنْ كِتَابٍ قَدْ شَفَى عِلَلًا
فَأَنْفَدَ الْكُتْبَ مِنْ آتٍ وَمِنْ عَبَوَاتِ
وَهُوَ الْكِتَابُ الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى
لِكُلِّ مَنْ يَتَّقِي نَارَ الْمَلَامَاتِ
وَهُوَ الْهُدَى وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ لَنَا
وَكُلُّ مَنْ عَمِلَ بِهِ لَاقَى الْمَسَرَّاتِ
وَهُوَ الشِّفَا لِإِهْلِ الدَّاءِ كُلِّهِمُ
يَنْجُو وَالْعَقْلُ مِنْ عَمًى وَإِفَاقَاتِ

وَمَنْ يَرُمْ وَصْلَهُ لِلَّهِ مُنْصَرِفًا
عَنْهُ وَقَدْ فَاتَهُ حَبْلُ الْوِصَالَاتِ
فَهُوَ السَّبِيلُ الَّذِي مَا فِيهِ مِنْ عِوَجٍ
لِمَنْ يَسِيرُ إِلَى مَعْلَى الرَّغِيبَاتِ
أَمْرٌ وَنَهْيٌ وَوَعْدٌ وَالْوَعِيدُ مَعًا
قَدْ أَثْبَتَتْ فِيهِ إِرْشَادَ الْخَيْرَاتِ
فَمَنْ يَدُمْ قَصْدَ وَجْهِ اللَّهِ خِدْمَتُهُ
فَإِنَّهُ سَوْفَ يَحْظَى بِالْعَطِيَّاتِ
وَمَنْ يَكُنْ فِي جَمِيعِ الدَّهْرِ مُعْتَصِمًا
بِهِ فَذَاكَ مِنْ أَهْلِ الْوِلَايَاتِ

www.daaraykamil.com

وَإِنَّهُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى فَمَسِّكْهَا
غَدًا يَفُوزُ لَدَى الْمَوْلَى بِجَنَّاتِ
وَمَنْ يُلَازِمْهُ فِي دُنْيَاهُ جَادَ لَهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْبُشْرَى وَغِبْطَاتِ
وَمَنْ يُلَازِمْهُ يَنَلْ أَلْفَ مَغْفِرَةٍ
مَعَ التَّبَرِّي بِفَلْجٍ بِالسَّيِّئَاتِ
وَمَنْ يُمِلْ عَنْهُ فِي الْأَوْقَاتِ مُعْتَزِلًا
فَإِنَّهُ صَدَّهُ كَثْرُ الزَّلَّاتِ
فَذَكِّرْهُ عَنْهُ أَشْيَاءً تُعَدُّ إِلَى
سَبْعِ الزَّوَائِلِ آفَاتٍ مُسِيئَاتِ

ذَنْبٍ وَكِبْرٍ وَإِصْرَارٍ عَلَى لَعِبٍ
حُبٍّ لِدُنْيَا اغْتِمَادٍ لِلْخَلِيفَاتِ
كَذَاكَ ضَعْفُ يَقِينٍ وَهْوَ سَاءَ سُهَا
وَسَبْعُهَا بِكَثِيرِ الْبِنْيَةِ اعْتَاتِ
نِعْمَ الَّذِي جَاءَ نَامِي الْجَلَالِ بِهِ
وَفَازَ نَا مِنْ غُرُورِ الْفَضْلَاتِ
وَهْوَ الْمَلَاذُ لَنَا دُنْيَا وَآخِرَةً
فِي كُلِّ خَطْبٍ هَنَا أَوْ فِي غَدِيَّاتِ
مِنْ مُجِيرٍ شَفِيعٍ نَاصِرٍ وَزِرٍ
مِمَّا يَكُفُّ الْبَلَايَا وَالْمَصِيبَاتِ

www.daaraykamil.com

فلا أقوض أمري هاهنا وغدا
لغيره بعد رب الذي البريات
يا أكرم الخلوات خادم لكما
أحيي بمدح وذب بالقصيدات
ولم أرد زهرة الدنيا التي افتتنت
بها أو هي بما أشقى من الجنات
بل امتدحتك يا مولاي مبتغيا
منك الرضى بعد ما تمحو خطيات
عليك والآل والأصحاب خير صلا
ة بسلام بها أحوي المزيات

تم بحمد الله وعونه صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم والحمد لله رب العالمين

www.daaraykamil.com